

Document: IFAD10/3/R.6/Add.3
Date: 21 November 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

وثيقة بين دورتي هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق القضايا الناشئة عن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Mohamed Beavogui

كبير مستشاري رئيس الصندوق

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2240

البريد الإلكتروني: m.beavogui@ifad.org

Iain Kellet

نائب الرئيس المساعد

دائرة العمليات المالية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2403

البريد الإلكتروني: i.kellet@ifad.org

Gerard Sanders

المستشار العام

رقم الهاتف: +39 06 5459 2457

البريد الإلكتروني: g.sanders@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق – ما قبل الدورة الرابعة

للعلم

المحتويات

1	المقدمة
2	أولاً - سيناريوهات الاقتراض لتحقيق هدف التجديد العاشر لموارد الصندوق: المبالغ والتبعات على تركيبة حافظة القروض
2	ألف - الخلفية والاقتراضات
4	باء - السيناريوهات: تأثير الاقتراض على إجمالي برنامج القروض والمنح كمصدر بديل لتمويل القروض بشروط عادية
7	ثانياً - المساهمات التكميلية
8	ثالثاً - خارطة الطريق للبلدان متوسطة الدخل

وثيقة بين دورتي هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق

القضايا الناشئة عن الدورة الثالثة لهيئة المشاورات

المقدمة

- 1- صممت هذه الوثيقة لتوضح عددا من القضايا التي أثارها أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر للموارد خلال دورتها الثالثة. وتتطرق الوثيقة لثلاثة مجالات رئيسية، وهي: السيناريوهات المالية والاقتراض، والمساهمات التكميلية، وتحديد خارطة طريق لتشذيب عمل الصندوق في البلدان متوسطة الدخل.
- 2- ويهدف المقطع الأول من هذه الوثيقة إلى منح أعضاء الهيئة صورة شفافة عن السيناريوهات المالية وتبعاتها على المخصصات في حال تم السعي للاقتراض خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق.
- 3- وبهذا الصدد، فإن أفضل سيناريو ممكن بالنسبة للمؤسسة هو أن تتلقى موارد مساهمات أساسية بما قيمته 1.44 مليار دولار أمريكي. وفي حال لم يتحقق هذا المستوى للتجديد، عندئذ سيسعى الصندوق للاقتراض السيادي كما ينص عليه الإطار العام للاقتراض الذي هو حاليا قيد المناقشة في لجنة مراجعة الحسابات، والمخطط عرضه على المجلس التنفيذي للمصادقة عليه في دورته التي ستعقد في أبريل/نيسان 2015.
- 4- إلا أنه، وكما أشار رئيس الصندوق إليه بوضوح في كلمته الافتتاحية أمام الدورة الثالثة لهيئة المشاورات: "يجب أن تبقى مساهمات الدول الأعضاء "جوهر" موارد الصندوق. ويجب أن تبقى العمود الفقري لهذه المؤسسة. وهناك سبب بسيط لهذا، ألا وهو أن الصندوق وكالة من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية في الوقت ذاته. وللعلم في أكثر البلدان هشاشة وفي أكثر الدول تأثرا بالنزاعات، لا بد من الإبقاء على قبعة الأمم المتحدة التي يعتمرها الصندوق وعلى هويته كجزء من الأمم المتحدة... ولا يمكن ضمان تأدية الصندوق لمهمته كجزء من منظومة الأمم المتحدة إلا بدعم مباشر من الدول الأعضاء فيه."
- 5- وفي حال سعى الصندوق وراء خيار الاقتراض السيادي للوصول إلى المستوى المستهدف من برنامج القروض والمنح لفترة التجديد العاشر للموارد وقدره 3 مليارات دولار أمريكي، فإن السيناريوهات التي ترغب إدارة الصندوق في تشاطرها مع الأعضاء من خلال هذه الوثيقة تبين أن الاقتراض، في جميع الأحوال، سيعود بالفائدة على جميع فئات البلدان الأعضاء في الصندوق، وعلى وجه الخصوص على البلدان متوسطة الدخل. وذلك لأن تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، كما هو مصمم حاليا، سيؤدي بصورة أوتوماتيكية إلى توجيه الحجم الأكبر من الموارد الأساسية المفرج عنها نتيجة لهذا الاقتراض إلى البلدان منخفضة الدخل. تلك هي الطريقة التي وُضع بها نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وأي إقراض سيادي من شأنه أن يعزز ببساطة هذه الآلية الموجودة لتخصيص الموارد.
- 6- ومن الهام الإشارة إلى أن إدارة الصندوق قد اتبعت نهجا متحفظا للغاية في السيناريوهات المالية المعروضة في هذه الوثيقة، مفترضة عدم التعهد على الإطلاق بأية مساهمات تكميلية. ومع ذلك، تسعى إدارة الصندوق بنشاط للحصول على المساهمات التكميلية لأربعة مواضيع تم الاتفاق على أولويتها، وهي: تعميم تغير المناخ والزراعة الحساسة لقضايا التغذية، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والشراكات بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص. أما المقطع الثاني من هذه الوثيقة فيوفر تعريفا

واضحا للمساهمات التكميلية، ويُفصّل كيف ستتم إدارة مثل هذه المساهمات خلال فترة التجديد العاشر للموارد لمساعدة المؤسسة على الإيفاء بهدفها الموضوع لبرنامج القروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي.

7- أخيراً، تضع هذه الوثيقة خارطة طريق واضحة لضمان استجابة الصندوق للاحتياجات المتميزة لكل دولة عضو من البلدان متوسطة الدخل في الصندوق، والتي تعد وستبقى مجموعة هامة من زبائن الصندوق، علاوة على مساهمتها المعتمدة في استدامته المالية في السنوات القادمة. وسيعتبر وضع استراتيجية مشددة لعمل الصندوق وانخراطه مع البلدان متوسطة الدخل أولوية قصوى في السنوات القادمة.

أولاً - سيناريوهات الاقتراض لتحقيق هدف التجديد العاشر لموارد الصندوق: المبالغ والتبعات على تركيبة حافظة القروض

ألف - الخلفية والاقتراضات

8- أثناء الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق، دعم أعضاء الهيئة تجديدا للموارد يسمح بالإبقاء على الأقل على برنامج للقروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي (كما كان الحال عليه في التجديد الثامن والتجديد التاسع للموارد). واتفقوا أيضا على وجوب إيلاء أقصى الأولويات لتعبئة ما يقدر بحوالي 1.44 مليار دولار أمريكي من المساهمات الأساسية والمساهمات التكميلية غير المقيدة المطلوبة للوصول إلى المستوى المستهدف لفترة التجديد العاشر للموارد وقدره 3 مليارات دولار أمريكي¹.

9- ويفترض المستوى المستهدف لتجديد الموارد وقدره 1.44 مليار دولار أمريكي أن تكون جميع مصادر الأموال على شكل مساهمات أساسية، لأن هذه المساهمات تشكل أقوى دعم للصندوق.

10- ويعرض هذا التحليل سيناريوهات الاقتراض التي قد تضطر الإدارة إلى النظر فيها في حال كانت مساهمات التجديدات (سواء المساهمات الأساسية أو التكميلية) أقل من هذا الهدف الموضوع. أي بعبارة أخرى، سوف تمكن هذه السيناريوهات الصندوق من التعويض عن أي نقص قد يواجهه في مساعاه لتحقيق برنامج للقروض والمنح بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي.

11- ولأغراض هذا التحليل، يفترض للاقتراض أن:

- (1) يكون بشروط تمكن من إعادة إقراض الأموال المقترضة بشروط عادية، واستخدامها كتمويل بديل لقيمة التمويل بشروط عادية المتوقعة في كل سيناريو.
- (2) يتمتع بالاستدامة الذاتية ماليا بمعزل عن أموال الصندوق، أي أن لا يتطلب استخدام موارد الصندوق الخاصة.
- (3) يحرر جزءا من الموارد الأساسية للصندوق التي سيعاد توزيعها من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. إذ أن تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس

¹ IFAD10/3/INF.2/Rev.1 - موجز رئيس الهيئة: الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق.

الأداء سيتمكن جميع البلدان المتلقية في الصندوق من الوصول إلى موارد أكبر من تلك التي كانت ستحصل عليها بدون هذا الاقتراض، وأن تفي بحصتها من المخصصات على أساس هذا النظام. وسيضمن أيضا إعادة توزيع "عادلة" بما يتماشى مع مهمة الصندوق.

12- إلا أنه، وبموجب سيناريو مساهمات في تجديد الموارد بما يعادل 1.1 مليار دولار أمريكي، وإذا كان على الصندوق أن يفترض: (أ) أن يكون أي اقتراض بنفس الشروط المطبقة على القرض من مصرف التنمية الألماني، أي أن يكون بالإمكان إعادة إقراضه فقط بشروط عادية؛ وأن (ب) يرغب الصندوق في ترك حصص الاقتراض بشروط عادية ومختلطة وتيسيرية للغاية وتوفير المنح بنفس النسب التي يولدها نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء²؛ عندئذ لن يكون بإمكان الصندوق الوصول إلى المستوى المستهدف لبرنامج القروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي. وذلك لسبب بسيط وهو أنه، ومع تجديد الموارد بما يعادل 1.1 مليار دولار أمريكي، سيتوجب على الصندوق اقتراض مبلغ كبير لتحقيق برنامج قروض ومنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي، مما يعني زيادة كبيرة في حصة موارد الصندوق المخصصة للإقراض بشروط عادية، أي بعبارة أخرى للبلدان متوسطة الدخل. وبهذا، فإن الحصص المخصصة بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء ستخضع لتغيير جذري. وسيخضع الصندوق نفسه لتغيير جذري، لا من خلال قرار استراتيجي تتخذه الدول الأعضاء فيه، وإنما نتيجة لمحدودية التمويل الأساسي.

13- ولذا فإن الجمع بين ما ورد في (أ) و(ب) أعلاه يشكل معوقا بحكم الأمر الواقع على حجم الاقتراض الذي يمكن للصندوق إجراؤه إذا أراد أن يستمر في احترام الحصص الموجودة حاليا بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وإذا أراد أن يبقى كصندوق يركز على البلدان منخفضة الدخل. وهذا ما سيمنع الصندوق من تحقيق برنامج للقروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي في سيناريو المستوى الأدنى للتجديد. وترغب إدارة الصندوق في أن تكون شفافة بصورة كاملة مع الدول الأعضاء في فهم التبعات الكاملة لمثل هذا السيناريو: إذ سيضطر الصندوق بحكم الأمر الواقع إما لأن يتقلص (أي أن يقبل ببرنامج للقروض والمنح أقل من 3 مليارات دولار أمريكي)، أو أن يقبل بالبقاء على حجمه الحالي مع تحويل التركيز في عملياته إلى البلدان متوسطة الدخل (بحيث يحقق برنامجا من القروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي). أما في السيناريوهين الثاني والثالث فلن يكون الحال كذلك، لأن إجمالي المبلغ الذي سيضطر الصندوق لاقتراضه للوصول إلى برنامج للقروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي لن يتجاوز النسبة التي خصصها لبلدانه بشروط عادية في تاريخه.

14- وأخيرا، وكما هو واضح من الجدول 1 أدناه، ولكل تراجع بقيمة دولار أمريكي واحد في مساهمات التجديد، يتوجب للاقتراض أن يزداد بمبلغ أكبر بسبب فقدان الصندوق لقدرته على الإبقاء على تسديدات ديونه

² ينجم مبلغ الإقراض المتوقع بموجب كل سيناريو من هذه السيناريوهات من الحصص التي يولدها نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وهي: تيسيرية للغاية بما يعادل 43 بالمائة، وعادية بما يعادل 19 بالمائة، ومختلطة بما يعادل 10 بالمائة، وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون والمنح بما يعادل 28 بالمائة. ويتماشى هذا مع سياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق، والتي تنص على أن: البلدان النامية الأعضاء (أ) التي يصل فيها الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد إلى 805 دولارات أمريكية أو أقل بأسعار عام 1992 أو البلدان المصنفة كبلدان المؤسسة الدولية للتنمية فقط تكون مؤهلة عادة لتلقي قروض من الصندوق بشروط تيسيرية للغاية. وأما إجمالي القروض الموفرة كل عام بشروط تيسيرية للغاية فتصل إلى ما يعادل ثلثي إجمالي المبلغ الذي يقرضه الصندوق سنويا.

المستقبلية. ومع تراجع مساهمات التجديد، ستتراجع أيضا الموارد الداخلية التي تولدها. وسينجم عن ذلك مبالغ اقتراض أكبر بصورة تناسبية بغية الإبقاء على نفس المستوى من برنامج القروض والمنح.

الجدول 1

سيناريوهات الاقتراض في التجديد العاشر للموارد

(بمليارات الدولارات الأمريكية)

الهدف الموضوع	السيناريو الثالث	السيناريو الثاني	السيناريو الأول	
1.44	1.30	1.20	1.10	المساهمات الأساسية
	(0.14)	(0.24)	(0.34)	الفجوة بين المساهمات الأساسية مقارنة بالهدف الموضوع وقدره 1.44 مليار دولار أمريكي
-	-	-	-	المساهمات التكميلية
3.00	2.72	2.52	2.31	برنامج القروض والمنح الناجم عن مساهمات التجديدات (برنامج القروض والمنح الأساسي)
0.00	0.28	0.48	0.55	الاقتراض المطلوب للوصول إلى مبلغ 3 مليارات دولار أمريكي (أو ما يقاربه)
1.56	1.42	1.32	1.21	الموارد الداخلية (باستثناء النفقات الإدارية)
3.00	3.00	3.00	2.86	برنامج القروض والمنح

ملاحظة: تقترض جميع سيناريوهات الاقتراض أن تكون مشابهة للاتفاق مع مصرف التنمية الألماني؛ أي أن تنطوي على نفس الشروط وهيكلية التكاليف، كما هي الحال بالنسبة لخط الائتمان مع مصرف التنمية الألماني؛ وتقترض أيضا أنها ستمول فقط الاقتراض بشروط عادية وأن لا تنطوي على أية تكاليف إدارية إضافية.

باء - السيناريوهات: تأثير الاقتراض على إجمالي برنامج القروض والمنح كمصدر بديل لتمويل القروض بشروط عادية

السيناريو الأول: مساهمات التجديد بما يعادل 1.1 مليار دولار أمريكي

15- ستدعم مساهمات التجديد بما يعادل 1.1 مليار دولار أمريكي برنامجا أساسيا من القروض والمنح بما يعادل 2.31 مليار دولار أمريكي. ولإبقاء على مخصصات الأموال على حالها دون تغيير كما يحددها نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، يمكن للصندوق أن يقترض ما يعادل 548 مليون دولار أمريكي كحد أقصى. ويعرض الجدول 2 مستوى برنامج القروض المتوقع من مساهمات التجديدات، ومبلغ الزيادة في كل

نافذة من نوافذ القروض والمنح الناجمة عن الأموال المقترضة. وفي هذا السيناريو، كما هو موضح في الفقرة 12، لن يصل البرنامج الإجمالي للقروض والمنح إلى المستوى المستهدف البالغ 3 مليارات دولار أمريكي.

الجدول 2

مبلغ القروض المتوقعة استناداً إلى مساهمات التجديد بما يعادل 1.1 مليار دولار أمريكي (بملايين الدولارات الأمريكية)

الإجمالي	إطار القدرة على تحمل الديون والمنح	شروط تيسيرية للغاية	شروط مختلطة	شروط عادية	
2 311	635	1 000	233	443	برنامج القروض والمنح من مساهمات التجديد والموارد الداخلية
%100	%28	%43	%10	%19	نسبة المخصصات ³
548	151	237	55	105	برنامج القروض والمنح من إعادة توزيع الموارد المقترضة
2 859	786	1 237	288	548	الإجمالي
%100	%28	%43	%10	%19	النسب المئوية النهائية للتخصيص

السيناريو الثاني: مساهمات التجديد بما يعادل 1.2 مليار دولار أمريكي

16- ستدعم مساهمات التجديد بما يعادل 1.2 مليار دولار أمريكي مستوى برنامج أساسي من القروض والمنح بما يعادل 2.52 مليار دولار أمريكي. وللوصول إلى المستوى المستهدف لبرنامج القروض والمنح وقدره 3 مليارات دولار أمريكي، سيحتاج الصندوق لاقتراض 483 مليون دولار أمريكي. ويظهر الجدول 3 مستوى برنامج القروض والمنح المتوقع من مساهمات التجديد وأثر الاقتراض. وفي هذا السيناريو، سيسمح المبلغ المقترض للصندوق بالوصول إلى برنامج من القروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي مع احترام نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

³ استناداً إلى الحصص القائمة حالياً بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

الجدول 3

مبلغ القروض المتوقعة استنادا إلى مساهمات التجديد بما يعادل 1.2 مليار دولار أمريكي
(بملايين الدولارات الأمريكية)

الإجمالي	إطار القدرة على تحمل الديون والمنح	شروط تيسيرية للغاية	شروط مختلطة	شروط عادية	
2 517	692	1 088	254	483	برنامج القروض والمنح من مساهمات التجديد والموارد الداخلية
%100	%28	%43	%10	%19	نسبة المخصصات
483	133	209	49	93	برنامج القروض والمنح من إعادة توزيع الموارد المقترضة
3 000	825	1 297	303	576	الإجمالي
%100	%28	%43	%10	%19	النسب المتوقعة النهائية للتخصيص

السيناريو الثالث: مساهمات التجديد بما يعادل 1.3 مليار دولار أمريكي

17- تدعم مساهمات التجديد بما يعادل 1.3 مليار دولار أمريكي مستوى برنامج أساسي من القروض والمنح بما يعادل 2.72 مليار دولار أمريكي. وللوصول إلى برنامج للقروض والمنح بما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي، سيحتاج الصندوق لاقتراض 277 مليون دولار أمريكي. ويظهر الجدول 4 مستوى برنامج القروض والمنح المتوقع من مساهمات التجديد وأثر الاقتراض. وفي هذه الحالة، وكما هو الوضع بالنسبة للسيناريو الثاني، سيسمح المبلغ المقترض باحترام حصص نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

الجدول 4

مبلغ القروض المتوقعة استنادا إلى مساهمات التجديد بما يعادل 1.3 مليار دولار أمريكي
(بملايين الدولارات الأمريكية)

الإجمالي	إطار القدرة على تحمل الديون والمنح	شروط تيسيرية للغاية	شروط مختلطة	شروط عادية	
2 723	749	1 178	275	522	برنامج القروض والمنح من مساهمات التجديد والموارد الداخلية
%100	%28	%43	%10	%19	نسبة المخصصات
277	76	120	28	53	برنامج القروض والمنح من إعادة توزيع الموارد المقترضة
3 000	825	1 297	303	576	الإجمالي
%100	%28	%43	%10	%19	النسب المتوقعة النهائية للتخصيص

18- وبصورة موجزة، وكما يظهر الجدول 5، وفي حال دعمت مساهمات التجديد برنامجاً للقروض والمنح يقل عن 3 مليارات دولار أمريكي، يمكن للاقتراض أن يحرر موارد التجديد، مما يمكن جميع المقترضين وجميع متلقي المنح من الصندوق من الاستفادة بنفس النسب الواردة في السيناريو المستهدف. ويعني هذا بدوره أن البلدان منخفضة الدخل ستكون الأكثر استفادة، كما هو الحال عليه بالنسبة لها بموجب أي تطبيق لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

موجز للسيناريوهات

الجدول 5

موجز السيناريوهات مقارنة بالهدف الموضوع

(بملايين الدولارات الأمريكية)

الهدف الموضوع	السيناريو الثالث	السيناريو الثاني	السيناريو الأول	وسطى النسبة المخصصة المتوقعة بموجب التجديد العاشر للموارد	
1 437	1 300	1 200	1 100		مساهمات التجديد
3.00	2.72	2.52	2.311		برنامج القروض والمنح من مساهمات التجديد
--	277	483	548		الاقتراض
576	576	576	548	19%	شروط عادية
303	303	303	288	10%	شروط مختلطة
1297	1 297	1 297	1 236	43%	شروط تيسيرية للغاية
825	825	825	786	28%	إطار القدرة على تحمل الديون والمنح
3 000	3 000	3 000	2 858	100%	الإجمالي

ثانياً - المساهمات التكميلية

19- تعد مساهمات التجديدات العمود الأساسي للصندوق. وفي حين أن المساهمات الأساسية هي الخيار الذي تفضله إدارة الصندوق لأنها تصب في جوهر تسيير الصندوق واستدامته على المدى الطويل، إلا أن المساهمات التكميلية توفر فرصة هامة لضمان نجاح كامل لتجديد الموارد. وتقدر إدارة الصندوق عالياً الالتزام والجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتعبئة مثل هذه الموارد.

20- من خلال المساهمات التكميلية المواضيعية، يمكن للدول الأعضاء أن توفر موارد إضافية للتجديد تكون متسقة بصورة كاملة مع جدول أعمال الصندوق لتحقيق الفعالية والكفاءة. وفي الوقت الذي تدعم فيه الأولويات المؤسسية المواضيعية لفترة التجديد العاشر للموارد، فإن المساهمات التكميلية لا تشوه نظام تخصيص الموارد الحالي الذي يتسم بالعدالة والشفافية.

21- تم إدخال مفهوم "المساهمات التكميلية" للمرة الأولى في تاريخ الصندوق بموجب قرار مجلس المحافظين الخاص بالتجديد الثاني لموارد الصندوق (1986، القرار د-9/37) والذي قبله مجلس المحافظين في جميع

التجديدات اللاحقة. وتعرّف المساهمات التكميلية في هذا القرار كجزء من "المساهمات الإضافية" التي تشكل إجمالي التجديد، مع المساهمات الأساسية والمساهمات بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، على الرغم من أن الدول الأعضاء لا تحظى بأصوات مقابل مساهماتها التكميلية.

- 22- وفي سياق التجديد العاشر للموارد، استخدم مصطلح "المساهمات التكميلية غير المقيدة" للإشارة إلى المساهمات التي لا تقيدها الدول المساهمة لجهة: (أ) استخدام الصندوق لها كقروض (والتي تولد تدفقات عائدة يستفيد منها الصندوق) أو كمنح؛ أو (ب) استخدامها لفئة محددة من فئات الدول الأعضاء. وفي فترة التجديد العاشر للموارد، يمكن للمجلس التنفيذي أن يوافق على استخدام المساهمات التكميلية غير المقيدة لتعميم قضايا تغير المناخ، والزراعة الحساسة لقضايا التغذية، علاوة على تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ومبادرة الشراكات بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص. أما وضع أي قيد آخر عوضاً عن القيد المواضيعي، فسيؤدي إلى معاملة هذه المساهمات كأموال تكميلية لا تُحسب في التجديد.
- 23- ومع المحافظة على الاتساق والشفافية والمساءلة في تخصيص الموارد، يوفر نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء مرونة كافية لاستيعاب الإدارة الفعالة والكفؤة للمساهمات التكميلية المواضيعية.

ثالثاً - خارطة الطريق للبلدان متوسطة الدخل

- 24- كما تم وصفه أعلاه، فإن توسيع فرص حصول الصندوق على الموارد المالية من شأنه أن يمكن الصندوق من تحويل المزيد من الموارد المستتدة إلى تجديدها نحو البلدان منخفضة الدخل، مع الإبقاء على دعمه للبلدان متوسطة الدخل، بما في ذلك من خلال الإقراض بمعدلات تعد تيسيرية مقارنة بالمعدلات التجارية.
- 25- وبالفعل، فإن الاقتراض السيادي سيوسع من برنامج القروض والمنح في الصندوق، لأنه سيمول أولاً وقبل كل شيء القروض بشروط عادية للبلدان متوسطة الدخل، مع تحرير موارد التجديد لزيادة العمليات في البلدان متوسطة الدخل.
- 26- وفي هذا السياق، ستحدّث إدارة الصندوق استراتيجيتها بشأن البلدان متوسطة الدخل شريطة الموافقة على الجزء الأول من الإطار العام للاقتراض في الصندوق (المتعلق بالاقتراض السيادي، والذي هو حالياً قيد الإعداد).⁴ وستبني هذه الاستراتيجية على الدروس المستفادة من عمل الصندوق في البلدان متوسطة الدخل، وعلى الاستنتاجات والتوصيات الناجمة عن التوليفة التقييمية لانخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل التي أعدها مكتب التقييم المستقل في الصندوق. كذلك ستنترق أيضاً لقضايا مثل التركيز المواضيعي والقطري للصندوق. وسوف تعرض هذه الاستراتيجية المحدثة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.
- 27- إضافة إلى ذلك، وعلى ضوء إطار الاقتراض العام والتقييم الذي يخطط له مكتب التقييم المستقل لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، قد ترغب مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، التابعة للمجلس التنفيذي، كما تنص عليه اختصاصاتها، في تحديد السبل لتحسين هذا النظام بما في ذلك الوزن الترجيحي النسبي للعناصر المختلفة في صيغة هذا النظام (مثلاً الدخل القومي الإجمالي للفرد الواحد) والمستوى الحالي للحد الأدنى والحد الأعلى من المخصصات. وستدعم إدارة الصندوق

⁴ ستغطي الاستراتيجية المحدثة للبلدان متوسطة الدخل القضايا المفصلة في الملحق الثاني بالوثيقة المعروضة على الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق تعزيز نموذج عمل الصندوق لتحويل ريفي مستدام وشمولي، IFAD10/2/R.3.

مجموعة العمل هذه وتوفر لها سيناريوهات المخصصات القطرية الناجمة عن أي تعديل قد يطرأ على الصيغة.

28- علاوة على ذلك، ولدعم هذا العمل، وكجزء من الالتزام بجدول أعمال الفعالية والكفاءة ضمن مهمة الصندوق كوكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، واستجابة للتساؤلات المثارة من قبل العديد من أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق، سوف تنظم إدارة الصندوق مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة والمصارف الإنمائية متعددة الأطراف ندوة للمجلس التنفيذي لتقاسم الخبرات حول قضية التركيز القطري والمواضيعي.

الإطار الزمني التأشيرى على النحو التالي:

- (أ) يناير/كانون الثاني 2015 حتى أبريل/نيسان 2016: التقييم المؤسسي لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء الذي سيجريه مكتب التقييم المستقل
- (ب) أبريل/نيسان 2015: عرض الجزء الأول من الإطار العام للاقتراض على المجلس التنفيذي سعياً للموافقة عليه (الاقتراض السيادي)
- (ج) يونيو/حزيران 2015 حتى ديسمبر/كانون الأول 2015: إعداد إدارة الصندوق للاستراتيجية المحدثة للبلدان متوسطة الدخل
- (د) خريف عام 2015: ندوة للمجلس التنفيذي ينظمها الصندوق مع غيره من وكالات الأمم المتحدة والمصارف الإنمائية متعددة الأطراف حول التركيز المواضيعي والقطري
- (هـ) يناير/كانون الثاني 2016 حتى ديسمبر/كانون الأول 2016: بناء على النتائج والتوصيات التي سيخرج بها مكتب التقييم المستقل، استعراض مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لآلية نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، بدعم من إدارة الصندوق، وعرض توصياتها في نهاية المطاف على المجلس التنفيذي.

29- ومن شأن الاستنتاجات الناجمة عن هذه الاستعراضات والدراسات أن تسهم في جملة متينة وغنية من المخرجات في الفترة 2015/2016 حول أربعة مجالات متشابهة بصورة وثيقة، وهي التمويل بالقروض السيادية، نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، التركيز المواضيعي والقطري، واستراتيجية البلدان متوسطة الدخل.